

ملخصات

بينديكت فلورين: المجتمعات الحضرية وتسيير النفايات في مدن جنوب المتوسط. تأثير الإصلاحات التحديثية في القطاع غير الرسمي

يعبر قطاع جمع النفايات وتصريفها في مدن الضفة الجنوبية للمتوسط عن رهانات اجتماعيا وبيئيا واقتصاديا متعلّقا بالإدارة حياة المدينة وتسييرها، وقد عرف هذا القطاع عشريات الثلاثة الماضية تحولات سياسية وتقنية وتشريعية عميقة تجاهلت، وأحياناً قضت على ممارسات الجمع والتدوير وإعادة البيع التي كان يقوم بها الفاعلون "غير الرسميين". يجدر التذكير أنّ نشاط عمال جمع النفايات الحضرية يساهم في معالجة جزء منها، ويوفّر خدمة مجانية للسكان الحضريين، كما يضمن شغلا ودخلاً للساكنين الموجودين على ضفاف سوق العمل والمدينة والمجتمع الحضري. تتأرجح الإصلاحات العمومية (في بعض الأحيان تلتقى هذه الإصلاحات سندا من المانحين الدوليين) حول هذا الملف بين "تسيير النفايات" و"تسيير الفقر"، وناذرا ما تأخذ هذه المبادرات بالاعتبار جامعي القمامة المعاصرين.

يقترح هذا المقال انطلاقا من تحقيق ميداني اثنوغرافي أجري في القاهرة والدار البيضاء والرباط، وأعمال بحثية أخرى بالجزائر وتونس، تحليلا للتوترات بين الفاعلين حول تسيير النفايات، كما يدعو بناء على ذلك لتطوير الدراسات الحضرية حول فعالية أولئك الذين لهم علاقة بهذا الملف. الكلمات المفتاحية: عمال النظافة - نفايات - قطاع غير رسمي - هوامش حضرية - سياسات عمومية.

إقبال بن نجمة: ممارسات إعادة التهيئة الذاتية لسكنات المدينة القديمة في قسنطينة: هل تسهم في المحافظة على التراث؟

تواجه سياسات حماية التراث العمراني في مدينة قسنطينة القديمة العديد من التحدّيات، إذ أوجدت ممارسات تملك هذه الفضاءات أشكالاً جديدة للهيمنة على التراث المأهول. وأمام عملية إعادة التأهيل التي تقوم بها السلطات العمومية والتي تشهدها هذه المناطق الحضرية بناء على

العيش في المدينة وإعادة التفكير فيها: آفاق جديدة

المأسسة والخبرة المهنية، يقوم السكان من جانبهم بإجراءات إعادة التأهيل في مناطقهم السكنية التراثية المحمية وفقاً لأساليب مختلفة.

يهدف المقال إلى البحث في ممارسات إعادة التأهيل الذاتي التي يقوم بها سكان مدينة قسنطينة القديمة بغية التعرف على مدى اسهامها في مجال الحفاظ على التراث. يجدر القول أنّ ممارسات إعادة التهيئة تحيل إلى تمثلات الفاعلين للتراث المعماري بأنواعه المختلفة، كما تعكس أشكال تفاعل السكان مع هذه الفضاءات العمرانية التراثية.

تسهم هذه الورقة البحثية في فهم بعض الممارسات التي تساعد على وضع خطط استراتيجية مستدامة للحفاظ على التراث.

الكلمات المفتاحية: إعادة التأهيل الذاتي - ممارسات - تراث عمراني - مدينة قديمة - قسنطينة.
عبدالعزیز خواجه ونعيمة رضائي: المجتمعات الحضرية وتسيير النفايات في مدن جنوب المتوسط. تأثير الإصلاحات التحديثية في القطاع غير الرسمي

لا يزال سكان قصور وادي مزاب في الجزائر يستعملون هذا الفضاء للاستخدامات الأصلية نفسها التي وجدت لأجلها منذ القرون العشرة الماضية، لتصبح بذلك مواقع تراثية حيّة ضمن أنساق وإحتاتية متكاملة، على الرغم من أنّها تمرّ في العقود الثلاثة الأخيرة بمرحلة انتقالية حرجة. الغرض الرئيس من هذه الدراسة اكتشاف تمثلات سكانها لأسباب بقاءهم في هذا الوسط. فعلى الرغم من بزوغ مناطق سكنية جديدة، ما تزال هذه القصور تحتفظ بوظائفها الأصلية (السكنية والتجارية والدينية). تمّ جمع البيانات الميدانية الخاصة بهذه الدراسة عن طريق المقابلة والملاحظة، وتشير النتائج إلى أنّ عوامل مختلفة أسهمت في بقاء هذه القصور تراثاً حياً، أهمّها: اعتماد السكان على الأصالة والتقاليد والتراث المتوارث عن الأسلاف والالتزام بالدين والأمن الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية بين المتجاورين والاكتفاء الذاتي داخل القصور التي توفر إمكانية الوصول إلى الخدمات الضرورية والمناخ المريح في المنازل. ومع ذلك، تُطرح بعض المخاوف والمشاكل التي قد تُعرّض مستقبل العيش فيها لخطر محقق.

الكلمات المفتاحية: القصر - وادي مزاب - التراث الحي - المسكن - الجزائر.

هاجر مريوح: مقارنة سوسيوإلسانية وحضرية لمدينة سيدي بلعباس (الجزائر)

يحاول هذا البحث دراسة مدينة جزائرية من وجهة نظر السوسيوإلسانيات الحضرية. تبدأ هذه الدراسة من تصور خطابي للمدينة. وهي عبارة عن مصفوفة خطابيه، وفقا لما ذكره بولو (Bulot) بناءً على دراسة ميدانية تم إجراؤها في مدينة سيدي بلعباس، يطرح هذا البحث أسئلة حول التصورات الاجتماعية-الحضرية، فضلاً عن السلوكيات اللغوية الاجتماعية (تسمية الأماكن الحضرية)، باعتبارهما ممارسات سوسيو-مكانية-لسانية. نقترح بعد ذلك مواجهة بين هذه الخطابات المختلفة وذلك بهدف الاقتراب من مكانيه سيدي بلعباس. هذه المدينة المتعددة والمتضاربة والتي تشكل استراتيجيات الهوية فيما أبعادا لهوية اجتماعية قيد الإنشاء. ولا يمكن فهم حركة الهوية هذه إلا بتظافر المعارف متعددة التخصصات لعلم المدينة وفق السياقات المختلفة.

الكلمات المفتاحية: سيدي بلعباس - التمثلات الاجتماعية - التصنيف الحضري - استخدامات

أسماء المواقع الجغرافية - الهوية.